الكويت فقدت أعلاماً ورموزاً شهدت لهم الساحتين الاجتماعية والسياسية على المستويين الدولي والمحلي

«العلوم الاجتماعية» أبّنت البغدادي وبهبهاني والنقيب: خسارة لا تعوض للجامعة ونسعى لإطلاق أسمائهم على عدد من القاعات الدراسية بالكلية

د.عبداللطيف البدر

د.معصومة المبارك

د.عبدالله سهر

د.عبدالله الشايجي

جانب من الحضور

د.عبدالرضا أسيري

نظمت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت ندوة خاصة لتأبين المغفور لهم: أستاذ العلوم السياسية د.أحمد البغدادي، وأستاذ العلوم السياسية د.هاشم بهبهاني، وأستاذ علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية د.خلدون النقيب، وذلك تحت رعاية عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.عبدالرضا أسيري وبحضور النائب د.معصومة المبارك، ومدير الجامعة د.عبداللطيف البدر وعدد من الأساتذة والمسؤولين بالجامعة وأسر المتوفين.

في البداية اعتبرت د.معصومة المبارك، ان فقدان د.خلدون النقيب ود.هاشم بهبهاني ود.أحمد البغدادي خسارة كبيرة لا تعوض فهم كانوا أعلاما في مجال تخصصاتهم وعلماء كبارا وأجلاء كل منهم له أسلوبه وطرحه وفكره المتميز والروح الإنسانية التي تميز بها كل منهم، مضيفة: كل منهم كان له دوره المميز في خدمة المجتمع وتشخيص الواقع العربي والمحلي الذي نعيشه وطرح المشكلات والقضايا ومعالجتها، ومنهم من تعرض للسجن بسبب كتاباته ومؤلفاته، والآن رحلوا وقد خلفوا فراغا كبيرا وتركوا علما شامخا ينهل منه الجميع.

وتقدم مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر بأحر التعازي والمواساة لأسرة الفقداء ولأساتذة الجامعة والطلبة قائلا «بلاشك خسارتهم فادحة وكبيرة وفوجئت بنبأ وفاتهم».

واستذكر البدر علاقته ومعرفته بالفقداء حيث قال «إن د.خلدون حسن الطباع وطيب النفس والمعشر، وكان فكاهيا ويعشق أكل «الباجة» ودائما يدعونا إليها، وأيضا د.هاشم كانت معرفتي به تمتد منذ سنوات كثيرة، وأمضيت فترات طويلة أزوره كل عصر يوم ثلاثاء لألتقيه وأجلس معه لنتبادل أطراف الحديث والآن أشعر بفراغ عصر كل يوم ثلاثاء فلا أعرف أين أقضي هذا الوقت وكيف أعوضه، وكان دائما يطلب مني أن أحضر له أكلة «الهريس» وكنت أحضرها له وأيضا كان يحب الفكاهة حيث كان ينعتني بالغبي ولم يقلها أحد لي إلا هو»، وقال البدر «أما د.أحمد البغدادي فلا أعرفه معرفة شخصية إنما لم أسمع منه إلا كل خير» داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقداء بواسع رحمته.

البدر: النقيب كان حسن الطباع وأشعر بفراغ بعد وفاة بهبهاني

سهر: الأساتذة الراحلون اشتركوا في أمرين أساسيين العلم والأخلاق

ومن جهته قال عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.عبدالرضا أسيري: فقدت جامعة الكويت وكلية العلوم الاجتماعية على وجهة التحديد بل وفقدت الكويت كلها والأمة العربية اعلاما ورموزا ومفكرين كبارا بارزين شهدت لهم الساحة العلمية والاجتماعية والسياسية على المستوى المحلي والدولي والعالمي».

وأضاف د.أسيري «كان الفقيد د.خلدون النقيب نقيبا لأبناء الجامعة وأساتذتها الأجلاء الذين امتدت مسيرة عملهم في خدمة الجامعة والكويت لمدة أربعة عقود، وتعتبر بحوثه ودراساته من أهم البحوث والدراسات في علم الاجتماع السياسي على مستوى العالم العربي والعالمي، أيضا فقد كان من أوائل الكويتيين والمثقفين ممن حملوا راية الانفتاح الفكري وايضا من الشخصيات الوطنية التي رسخت فكر المواطنة ووحدة الوطن ونبذ الطائفية».

متابعا «أما الأستاذ د.أحمد البغدادي فقد أثرى العلوم السياسية بالفكر السياسي الإسلامي والرؤية الوطنية لقضايا الوطن، وكان له حضور بارز في الجامعة والكلية والقسم العلمي وفي قضايا خدمة المجتمع في حين كان د.هاشم بهبهاني قد فتح أبواب الصين للباحثين فكان أول كويتي يتلقى العلم والمعرفة ويتقن اللغة الصينية في عهد الثورة الثقافية وألف العديد من الكتب والمؤلفات حول العلاقات العربية والصينية».

واستطرد د.أسيري قائلا «نستذكر هؤلاء الزملاء الذين كانوا بالأمس القريب بيننا يؤدون رسالتهم في محراب العلم وفي خدمة بلدهم وأمتهم، وحقيقة لا نستطيع أن نحصي مناقبهم التي قدموها لنا كزملاء ولطلبتهم ولجميع العاملين بالكلية فقد كانوا جميعا استثنائيين بفكرهم وعلمهم وأخلاقهم وعلاقاتهم، ولم يزدهم العلم سوى التواضع، وغيابهم خسارة فادحة لأسرهم وللجامعة، وعظم الله أجرنا جميعا بفقدانهم».

وأعلن د.أسيري أن «كلية العلوم الاجتماعية تسعى للحصول على موافقة إدارة الجامعة لإطلاق أسماء هؤلاء الأعلام على عدد من القاعات الدراسية والمختبرات العلمية بالكلية تخليدا لذكراهم وتقديرا لما قدموه من خدمات للجامعة والكويت والأمة العربية، كما ستطلب الكلية منح درجة الأستاذية الشرفية للدكتور خلدون النقيب تقديرا لإنجازاته التي أبرزت اسم ومكانة الجامعة على المستويين العربي والعالمي وأيضا قررت الكلية إلغاء إقامة الحفل الختامي السنوي تقديرا لهم وتعاطفا مع ذويهم».

من جهته قال رئيس قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية د.عبدالوهاب الظفيري: نحن في كلية احتضنت هذه الكوكبة من العلماء والباحثين المتميزين من أمثال هؤلاء الأساتذة الذين فقدتهم الكلية، إذ انهم تركوا لنا إرثا وعلما نستفيد منهم في وقتنا الحالي ودعاؤنا بأن يلهمنا الله وأهلهم الصبر والسلوان.

ومن جانبه ألقى مؤسس قسم علم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية د. محمد الرميحي كلمة قال فيها: أقترح إصدار كتاب يضم قراءات هؤلاء الأساتذة حتى يستفيد منها طلبة الكلية والجامعة ولأننا بحاجة له اليوم أكثر من أي يوم مضى، وكنت قد أرسلت كتابا لرئيس القسم لتسمية قاعات دراسية بأسماء هؤلاء الأساتذة المتوفين تخليدا لذكراهم وعلمهم الذي قدموه لنا.

وكان لرئيس قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية د.عبدالله الشايجي كلمة قال فيها: فقدان هؤلاء الأساتذة يعتبر خسارة كبيرة، كما أننا نشعر بالفراغ الكبير في هذا الوقت بالذات وفي الظروف الصعبة التي نمر فيها، وأتمنى من مدير الجامعة رفع اقتراحنا لمجلس الجامعة حول إطلاق أسمائهم على القاعات الدراسية أو المختبرات بالكلية، لأنها أسهل بكثير عندما نذكرها بدلا من الأرقام الخاصة بتلك القاعات، واستذكر د.الشايجي بعض القصص والمواقف التي صادفته عندما سافر مع المرحوم د. خلدون النقيب وحرصه الدائم على العلم والمعرفة.

وقال أستاذ العلوم السياسية د.غانم النجار «تأثرت كثيرا بوفاة هؤلاء الأساتذة الأفاضل والعلماء الأجلاء وحقيقة لا أعرف ماذا أقول بحق ثلاثة أساتذة تحلوا بالجمال والروعة والإبداع، مضيفا جميعهم تحلوا بحسن الخلق والتواضع وعلى الرغم من المكانة العلمية التي بلغوها إلا أن قلوبهم كقلوب الأطفال صغيرة وبسيطة ومتواضعة وتعشق الفكاهة والمرح».

من جهته تحدث أستاذ العلوم السياسية في الكلية د.شملان العيسى عن الأساتذة الثلاثة وقال: كنت على تواصل شبه مستمر معهم وكان صديقي المرحوم د.هاشم بهبهاني، الذي تربطني به صداقة منذ أن كنا طلبة في الولايات المتحدة قبل 45 عاما، أما المرحوم د. أحمد البغدادي فهو يمتلك شخصية محبوبة وطريفة ومتواضعة جدا، أما المرحوم د.خلدون النقيب فكنت دائما أتشاجر معه خلال سفرنا، وهو شديد العصبية ولكنه يمتلك حس الدعابة ومن محبي «الباجة» وكان دائما يحصل عليها حتى عندما كنا نسافر إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وشارك د.عبدالله سهر في التأبين وقال: اشتركا هؤلاء الأساتذة في أمرين أساسيين الأول العلم والثاني الأخلاق، كما أن الأخلاق لا ترتقي إلا بعد أن تستقيم المبادئ وهذا بالفعل ما كانوا عليه، والآن يجب علينا رد ما في أعناقنا تجاههم، إضافة إلى أن المرحوم النقيب ليس بحاجة إلى الأستاذية بل نحن في حالة الى أن نمنحه إياها، بسبب وجود مؤلفاته وكتاباته في معظم المنتديات والمؤتمرات التي تقام في علم الاجتماع، كما أنه من الضروري تكريم الأساتذة وهم أحياء وليس بعد وفاتهم.

● آلاء خليفة

خلال الاحتفال بتجديد الاعتماد الأكاديمي لقسم الإحصاء لكلية العلوم

العوضي: 76٪ نسبة التسرب الطلابي من «العلوم»

د.فهيمة العوضي مكرمة عهود اللوغاني (قاسم باشا)

أكدت رئيسة قسم الإحصاء وبحوث العمليات بكلية العلوم بجامعة الكويت د.فهيمة العوضي، ان نسبة التسرب الطلابي من كلية العلوم بجامعة الكويت تصل تقريبا الى 76٪، لافتة الى ان كلية العلوم تكون الرغبة الاخيرة لمعظم الطلبة بعد رغباتهم الاولى في الهندسة والطب، ولكن صعوبة الدراسة في الكلية تجعل الطالب في حيرة من امره اما ان يفكر في اتمام دراسته بالكلية او الانتقال الى كلية اخرى، مؤكدة في الوقت ذاته ان قسم الاحصاء وبحوث العمليات بالكلية يعتبر قسما جانبا ومرغوبا لمعظم الطلبة والطالبات.

جاء تصريح د.العوضي على هامش حفل العشاء الذي اقيم مساء امس الاول في فندق الموفنبيك للاحتفال بتجديد الاعتماد الاكاديمي لقسم الاحصاء وبحوث العمليات بكلية العلوم بجامعة الكويت من الجمعية الاحصائية البريطانية الملكية لمدة خمس سنوات والاحتفاء بالمشاركين في المؤتمر الاول للاحصاء الذي نظمه شهر مارس الماضي تحت عنوان «التحديات المعاصرة في علم الاحصاء وبحوث العمليات وتطبيقاتها، وذلك بحضور عميدة الكلية د.نادية شعيب وعدد كبير من اساتذة الكلية والاداريين والعاملين بها.

وقالت د.العوضي ان خريج كلية العلوم يفكر في الوظيفة وبالتالي بالمقارنة نجد ان خريجي الهندسة على سبيل المثال لديهم كادر هندسي على الرغم من ان الفارق بينهم كورس دراسي واحد ونفس مستوى صعوبة المناهج الدراسية، لافتة الى ان قسم الاحصاء مرغوب ولكن التخصص يكون بعد سنتين من الدراسة بالكلية، مشيرة الى ان طالب العلوم بعدما يتخصص في قسم الاحصاء يستمر في الدراسة والقسم لا يشهد اي تسرب طلابي لان طالب الاحصاء يستمتع بالدراسة كونها نظرية وعملية.

قسم الإحصاء حريص على تطوير مناهجه باستمرار لمواكبة التطور العالمي

واعلنت د.العوضي ان طالب الاحصاء اقل الطلاب انتظارا حتى يحصل على الوظيفة نظرا للاقبال الشديد عليه من جهات العمل سواء عن طريق ديوان الخدمة المدنية او عن طريق القطاع الخاص، موضحة ان هناك كادرا إحصائيا الحاجة ماسة لتسليط الضوء عليه.

واضافت انه بالنسبة لهذه الامسية المميزة فنحن نحتفل بعدة مناسبات منها الاحتفال بتجديد الاعتماد الاكاديمي لبرامج قسم الاحصاء وبحوث العمليات لمدة خمس سنوات من الجمعية الاحصائية البريطانية الملكية لمدة خمس سنوات، فلدينا برنامجان هما الاحصاء التطبيقي والاحصاء وبحوث العمليات وقبل 5 سنوات حصلنا على الاعتماد الاكاديمي من الجمعية الاحصائية البريطانية الملكية وبعد مرور 5 سنوات زارتنا لجنة من الجمعية وتمت الموافقة على تجديد الاعتماد بعدما تأكدوا اننا نتبع نفس المعايير العالمية المتبعة بدول العالم، لافتة الى ان تلك المؤسسة هي اعرق مؤسسة احصائية في العالم اجمع، والحصول على هذا الاعتماد يساهم في تعزيز رسالة القسم التي تصبو الى اعداد احصائيين وممارسين لبحوث العمليات قادرين على تلبية احتياجات ومتطلبات مجتمعهم من خلال برنامج علمي عالمي متميز يتبع المعايير الدولية في الاعتماد الاكاديمي ويحثهم على تطوير انفسهم علميا ويمكنهم من التعامل مع التطورات المستقبلية، متابعة: وهذا مما لاشك فيه انه ليس بجديد على قسم الاحصاء وبحوث العمليات، فالقسم حريص على التطوير المستمر لمناهجه لمواكبة التطور العلمي العالمي وكذلك متطلبات سوق العمل، كما يعتمد القسم ايضا على تفاني اعضاء هيئة التدريس والهيئة التدريسية المساندة بالنسبة لخدمة العملية التعليمية وتتبع انشطة وجهود الطلبة وتوظيف البرامج الاحصائية الحديثة في معاملنا ومختبراتنا المجهزة بأحدث الاجهزة بهدف خدمة العملية التعليمية وتهيئة الخريج لسوق العمل.

من جانب اخر اشارت د.العوضي الى ان اللجنة طلبت منهم الاتصال المباشر بسوق العمل للتعرف على نوعية الخريجين المطلوبين للعمل في مختلف جهات الدولة ، لافتة الى ان اللجنة اقترحت كذلك ان ينشئ قسم الاحصاء مجلس امناء يتضمن اساتذة من قسم الاحصاء بالاضافة الى ممثلين من قطاعات العمل المختلفة ، بحيث لا يقتصر تطوير المناهج فقط على المستوى العالمي الخارجي وانما يشمل ايضا المستوى المحلي داخل الدولة ، مشددد على ان الكويت بحاجة الى الإحصائيين في سوق العمل بمختلف جهات الدولة فهناك 48 جهة حكومية تحتاج الى خريجي قسم الاحصاء بالاضافة الى القطاع الخاص. واكدت د.العوضي انهم يتعاونون مع نائب مدير جامعة الكويت للتخطيط الذين يعدون دوما دراسات تبين احتياجات سوق العمل من خريجي جامعة الكويت وبالتالي نتعرف على النواقص في خريجينا ونحاول سدها بشتى الطرق.

ولفتت د.العوضي الى ان هناك برامج ماجستير بقسم الاحصاء معترفا بها ومعتمدة وتقدمها الكلية منذ اكثر من 10 سنوات، اما فيما يخص برامج الدكتوراه فالطاقات اللازمة متوافرة من حيث المناهج الدراسية واعضاء هيئة التدريس، ولكننا نفكر في المواقع التي سيتوظف فيها هؤلاء الخريجون.

● آلاء خليفة

جامعة الكويت حصلت على المركز الثاني كأفضل مناظر من بين 120 مناظراً عربياً

حصلت جامعة الكويت على المركز الثاني كأفضل متحدث في المسابقة الاولى للمناظرات بين الجامعات باللغة العربية التي أقامها مركز مناظرات قطر التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وذلك في الدوحة، وفاز بها الطالب محمد الفضلي من كلية التربية بجامعة الكويت، وقد شارك في هذه المنافسات 40 فريقا من 19 جامعة تمثل في 12 دولة.

وشاركت الكويت متمثلة بجامعة الكويت في هذه البطولة بوفد ترأسه العميد المساعد لشؤون الطلبة د.علي النامي وعضوية 5 إداريين من محكمين ومدربين للبطولة وهم نبيل المفرح، محمد الطويرش، خالدة السلاحي، شريفة العثمان، إقبال العجران، و9 طلاب من مختلف كليات الجامعة.

وقد تم تمثيل جامعة الكويت في البطولة أفضل تمثيل، فقد فازت فرق الجامعة بثلاث جولات من خمس جولات، وفازت في البطولة الجامعة العالمية الاسلامية من ماليزيا.

وقام رئيس الوفد د.علي النامي بتقديم الدروع التذكارية خلال الحفل الختامي لرئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر الشيخة موزة المسند، ولرئيس المؤسسة د.محمد فتحي سعود، والى رئيس مركز مناظرات قطر د.حيات معرفي.

وأهدى الوفد فوزه بهذه الجائزة الى وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود والى مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر، والى عميد شؤون الطلبة د.عبدالرحيم ذياب.

البناي: بدء التسجيل في المسابقة الثقافية الجماهيرية «نجوم الجامعة»

أعلنت نائبة الرئيس لشؤون لجان الطالبات في الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة شريفة البناي عن بدء التسجيل في أنشطة المسابقة الثقافية الجماهيرية الطلابية التي يقيمها الاتحاد خلال الفترة المقبلة تحت عنوان «نجوم الجامعة» بمقر الاتحاد بمبنى 20خ بالخالدية من الساعة 6 حتى الساعة 10 مساء، ويستمر التسجيل لحين اكتمال عدد الفرق المحدد من قبل اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الثقافية.

وأكدت البناي ان تلك المسابقة الثقافية تأتي ايمانا من الاتحاد الوطني بأنه يجب توصيل رسالة قيّمة وذات معنى تزيد من ثقافة طلبة جامعة الكويت وتهدف الى ايصال معلومة مفيدة في قالب مسل لكسر الروتين الدراسي وإضفاء جو ترفيهي مقدم ضمن أجواء تنافسية تتبارى فيه الفرق الطلابية للحصول على هذا اللقب.

وأضافت البناي ان فكرة وطريقة المسابقة تهدف الى اثراء حصيلة الطلبة من المعلومات الثقافية وتتنافس من خلالها الفرق الطلابية على الفوز بالمسابقة والتي تقام بنظام خروج الفريق الخاسر علما أن كل فريق يتكون من 3 أفراد وسيتم اختيار بعض الأسئلة من كتيب الأسئلة المرفق مع المسابقة ولا يشترط ان تكون جميع الأسئلة من هذا الكتيب فقط، وانه يجب تواجد الفريق قبل بدء المسابقة بوقت كاف وفي حالة تأخر الفريق 5 دقائق يعتبر الفريق منسحبا والفريق المنافس فائزا، علما أنه سيتم عرض طريقة احتساب الدرجات في بداية المسابقة.

● آلاء خليفة

شريفة البناي